جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

تصدر عن:
العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث كربلاء

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثانية/ المجلّد الثاني/ العدد الأول
جمادى الأولى ١٤٣٦هـ / آذار ٢٠١٥م

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء: مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي= Karbala heritage: Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء: الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة؛ ٢٠١٥.

مجلد: صور؛ ٢٤ سم

فصلية – العدد الاول السنة الثانية (٢٠١٥–)

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

المصادر.

النص باللغة العربية؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١.كربلاء (العراق) – تاريخ – دوريات ٢.الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، ٤–٦١ هـ. – دوريات ٣.كربلاء (العراق) – تاريخ – تاريخ الغزوا الوهابي – دوريـات – ٤.كربلاء (العراق) – الأوضاع الإجتماعية دوريات. الف. العنوان. ب. العنوان: Karbala heritage Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage

A8 2015 .V2 DS79.9.K37

الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net

E.mail: turath@alkafeel.net

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصَّافي

الأمين العام للعتبة العبَّاسية المقدَّسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد)

الهيأة الإستشارية

أ. د. عباس رشيد الددة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

أ. د. عبدالكريم عزّالدين الأعرجي/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

أ. د. علي كسار الغزالي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

أ. د. عادل نذيربيري/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

أ. د. عادل محمد زيادة/ كلية الآثار/ جامعة القاهرة

أ. د. حسين حاتمي/ كلية الحقوق/ جامعة إسطنبول

أ. د. تقي عبدالرضا العبدواني/ كلية الخليج/ سلطنة عمان

أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير/ كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء

سكرتير التحرير

حسن علي عبداللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي:

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

أ. م. د. ميثم مرتضى مصطفى نصرالله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. عدي حاتم عبدالزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. محمد ناظم بهجت (كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

التدقيق اللغوي

أ. م. د. أمين عبيد الدليمي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل)

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

التصميم والإخراج الطباعي

محمد قاسم محمد علي عرفات

قواعد النشر في مجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١. يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢. يقدم البحث مطبوعاً على ورق (A4) وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة بخط (simplified Arabic) على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣. تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف أو المحمول، والبريد الالكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥. يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم

الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم علمي سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ. يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ت. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

ث. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

ج. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

ح. يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٢. يراعى في أسبقية النشر:

- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.
- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.
- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.
- تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣. ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة (turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة http: //karbalaheritage.alkafeel.net أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي: (العراق/ كربلاء المقدسة/ حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

No: الرقم :ب ث ٤ / ٩٨١٤
Date: التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد الاول

إيقاد الشمعة الثاني

المشاريع الكبيرة تبدأ بخطوة متواضعة، وليس من المعيب أن تتأخر الامتيازات، وتصدر بعض التعثرات في المسير، لكن المعيب أنّ ينهي المُنْطَلِقُ بمشروعه الجديد انطلاقتَهُ مع أول تعثّر، أو شعور بخيبة أمل، فعليه أن يداوم في محاولته، ويصرّ على بلوغ هدفه، ومن دون المداومة والإصرار لا يتحقق الوصول.

هكذا يخاطب فريق الهيأتين التحريرية والاستشارية خطواتهم وهم يبدؤون سنتهم الثانية مع وليدهم الغضّ مجلة (تراث كربلاء) المحكّمة، فما زالت أمامهم عقبات جسام، تفترش طريقهم نحو تحقيق طموحهم بتأسيس مجلة رصينة ذات بُعد عالمي يقصدها عشّاق المعارف التراثية من كلّ حدب وصوب، لكنّ الطموح لوحده لا يكفي، فهو به حاجة لهمم عاليات، وذوات بدافعية بالغة.

ومن لطائف همم الهيأتين التحريرية والاستشارية هذا السِّفْر الجليل الذي حوى مجموعة طيبة من أبحاث الكتّاب الأكاديميين ودراساتهم، بحسب تخصّص أبواب المجلة الخمسة، مع لحاظ الاشتغال على الأبعاد الزمنية بمنظار (الذي مضى) ومزجه بمعطيات الحاضر، أو حتى استشراف المستقبل، كلّ ذلك التشابك الزمني محصور في دائرة مكان واحد هو (كربلاء).

وقد ضمّ هذا العدد أنظاراً منهجية متنوّعة بحسب طبيعة البحث المقدّم أو الدارسة، فهناك من الباحثين من اعتمد الوصف منهجًا لبلوغ هدفه البحثي، ومنهم من داخلت كتابتَه المنهجيةُ التجريبيةُ فنحى المنحى التطبيقي، ومنهم من مال إلى المنهج التاريخي مُسْتَنَدًا للكشف المعرفي، ومنهم من قارن في خطواته المنهجية بين موضوعتين تنتميان إلى حيزين متباينين لبلوغ ما يصبو إليه بحثه، ومنهم من جمع في أنظار منهجه بين أكثر من بُعد منهجي من المناهج المذكورة في الأسطر السابقة.

هذا العدد الأول من السنة الثانية جاء مزدانًا بكتابات الباحثين الأكاديميين، لكن عمر المجلة لا يكون مديدًا إلاّ باستمرار هذه الكتابات؛ لذا نأمل من الباحثين ولاسيما المعنيون بتراث كربلاء أن يرفدونا بجديد كتاباتهم من الأبحاث والدراسات.

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١. تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ

دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢. كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها؛ أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات،ومرة؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣. وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها؛ بالدليل.
- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.
- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.
- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.
- التنمية بأبعادها المتنوعة : الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
	بَابُ التُّرَاثِ المُجْتَمَعِيِّ	
٢٧	حمَّامات السوق الكربلائية في العصر العثماني وأثرها على الحياة الاجتماعية (دراسة آثارية حضارية)	أ. د. عادل محمد زيادة البهي جامعة القاهرة كلية الآثار
١٠٥	أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة	م. د. علي عبد الكريم مها عطاالله عريبي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
	بَابُ التُّرَاثِ التَّارِيْخِيِّ	
١٥٩	الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة في مطلع القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية-تحليلية)	أ. م. د. مقدام عبدالحسن باقر الفياض جامعة الكوفة كلية التربية للبنات قسم التاريخ
٢٢٥	الجمعية الإسلامية في كربلاء ١٩١٨-١٩٢٠ (دارسة تاريخية)	أ. م.د .عدي حاتم عبدالزهرة المفرجي أ. م. د. نعيم عبد جودة الشيباوي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ
	بَابُ التُّرَاثِ الْأَدَبِيِّ	
٢٧١	وظائف مراثي الإمام الحسين عليه السلام في الشعر العراقي للحقبة (١٩٠٠-١٩٥٠)	م. د .علي حسين يوسف الكلية التربوية المفتوحة في كربلاء

٣٢٩	أثر استراتيجية (TWA) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي في كربلاء المقدسة	أ. م. د. أوراس هاشم الجبوري م. د. عدي عبيدان الجراح جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية

بَابُ التُّرَاثِ الْفَنِيِّ والْجَمَالِيِّ

٣٩٣	الوحدات الهندسية المنفذة على العناصر العمارية للعتبة الحسينية المقدسة	أ. م. د. محمد علي علوان م. م. مها فؤاد محمد الطائي جامعة بابل كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية
٤٦٩	جماليات التذهيب في المخطوطات القرآنية في العتبات المقدسة في كربلاء	أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي جامعة بابل كلية الفنون الجميلة م. م. سامرة فاضل الفتلاوي ماجستير فنون تشكيلية من كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل

بَابُ التُّرَاثِ الْعِلْمِيِّ

٥١١	التلوث بالمثقوبات البولية (دراسة بايولوجية في محافظة كربلاء المقدسة)	م. د. سليم مرزة هادي الخفاجي جامعة كربلاء كلية الطب البيطري فرع الأمراض
25	A programme developed for Solid Waste management at construction sites in and around Karbala city center	A. Prof. Naaim Mohammed Ali Al-Ansari Karbala University College of Pharmacy Department of Pharmaceutical Chemistry

أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة

Daydreams and their Relation with control Point for Preparatory female Students in Holy Karbala

م. د. علي عبدالكريم
مها عطاالله عريبي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

Lecturer Dr. Ali Abdul - Kareem Al-Ridha
Maha Ata AllahAraiby
Karbala University
College of Education for Human Sciences
Dept. of Psychology and Educational Sciences

الملخص

يهدف البحث إلى قياس أحلام اليقظة (بنوعيها الايجابية والسلبية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية وقياس موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية، ومعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وقد تبنى الباحثان مقياس القرشي (٢٠٠٢) لأحلام اليقظة ومقياس صالح (٢٠٠٤) لموقع الضبط وقبل استخدام المقياسين، تم التأكد من خصائصهما السايكومترية اللازمة والضرورية لتطبيقها على عينة البحث، وتألفت عينة البحث من (١٢٠) طالبة تم سحبهنّ بطريقةٍ عشوائية من طالبات الإعدادية في كربلاء المقدسة، وتوصّل البحث إلى النتائج الآتية:

أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بأحلام يقظة ايجابية.

أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بموقع ضبط داخلي.

لا توجد علاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وقد انتهى البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract

The research aimed at measuring the daydreams (both positive and negative) for preparatory female students and the control point (position) (internal- external) for female preparatory students.

The two researchers adopted al-Quraishy measurement (2002) of daydreams and Salih measurement (2004) of control point before using the measurement. and after checking its appropriate and necessary psychometric characteristics so as to apply them on the sample of the research. The sample of the test consisted of (120) female students randomly chosen from preparatory school students in holy Karbala. The research came out with the following results:

The Preparatory school female students are characterized by positive daydreams.

The preparatory school female students.

The Preparatory school female students are characterized by internal control point.

The preparatory school female students.

There is no relation between daydreams and the control point for preparatory school female students. The research ended with some results, recommendations and suggestions.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يشهد العالم عامة والعراق خاصة تطورات وتغيرات سريعة شملت مجالات الحياة المختلفة، وقد سعت مختلف الشعوب على مواكبة هذه التطورات وبناء مجتمعاتها، فأصبح الإنسان المحور الأساسي في تلك التطورات، وفي ظل تأثير هذه التحولات والتغييرات التي يواجهها الفرد باستمرار على تفكيره ونمط سلوكه وشخصيته، تكتسب دراسة الشخصية بجوانبها المتعددة اهتماماً واسعاً في ميدان علم النفس (شلتز، ١٩٨٣: ص ٨) وذلك لان هذه التغيرات قد تؤدي إلى صراعات بين ما يحمله الفرد من أحلام وأفكار وقيم وعادات وتقاليد واتجاهات وبين ما يواجهه الفرد من مظاهر ومصاعب العصر الوافدة إلى المجتمع والتي تستوجب من الفرد التعامل معها باعتبارها من متطلبات الزمن الراهن، ولكن ليس الكل قادراً على المواجهة فالبعض قد يتهرب منها باللجوء إلى تبريرات غير منطقية تلقي بالتبعات على أسباب خارجية لا علاقة له بها أوداخلية يوجه اللوم فيها إلى ذاته وهناك من يهرب منها إلى عوالم يبتكرها ليجد فيها سلوى عن ما لا يستطيع مواجهته، ذلك من خلال أحلام يعيشها حتى في اليقظة.

إن الفرد يجد في أحلام اليقظة عزاءهُ وسلواه وخلاصه من القلق الناتج

عن إحباط دوافعه، وقد يحقق الفرد الأهداف ويهرب من الأحداث المحبطة والمقلقة بتخيل أو توهم ما كان ينبغي أن يكون (دافيدوف، ١٩٨٣: ص٦٢٧) أي إرضاء رغبات وحاجات لم يستطع الفرد إرضاءها في عالم الواقع، ويُخطط للمستقبل الذي يطلبه الحالم ويعجز عن بلوغه (راجح، ١٩٦٤: ص١٢٠)، إذ ان معظم الناس يمارسون أحلام اليقظة، إلا أن الأسوياء يتخذون منها نوعاً من التسلية أوالتخطيط للمستقبل عبر الخيال المنطلق، وهي طريقة غير مؤذية لتحصيل بعض الإرضاء بوساطة الهروب الوقتي من الواقع؛ كما أننا نجد من علماء النفس من لا يرى في أحلام اليقظة خطراً كبيراً، في حين يقف بالضد منهم آخرون يقرعون نواقيس الخطر ويوجهون الانتقادات إلى أحلام اليقظة وسلوك التخيل بوصفه إرضاء وتعويضاً صرفاً محدداً أومقتصراً على الأشخاص المضطربين مثل(وايت، ١٩٦٤ White) و(سنجر، ١٩٧٦ Singer)، ذلك أن أحلام اليقظة هي ما يشغل به الفرد من أفكار وخيالات خلال المدد أوالمراحل التي تمثل هبوطاً في درجات وعيه وسيطرته على الواقع. ولوأمكن متابعة الزمن الذي يقضيه الناس في حالات كهذه خلال ساعات اليقظة في اليوم لوجد بأنهم يقضون الجزء الأكبر من اليقظة في غفلة إما جزئية أوكلية عن الواقع، الداخلي منه أوالخارجي (كمال، ١٩٩٠: ص٤٩٦) أي أنهم بشكل أوبآخر يبددون أوقاتٍ كان بالإمكان استثمارها لصالحهم بدل إهدارها، وطلبة المرحلة الإعدادية هم أكثر من يقع في دوامة أحلام اليقظة خاصة، وأنهم في أوج مرحلة المراهقة وعلى أعتاب النضج وتحمل المسؤولية هذا فضلا عن أنهم في نهاية مرحلة دراستهم الإعدادية والتي في ضوء النتائج التي يحصلون عليها فيها يتحدد مستقبلهم

الدراسي والمهني، فالطلبة بين طموح وانطلاق يغذيه الخيال الجامح مع كل نجاح يحصل عليه الطالب، يقابله يأس وإحباط يصاب به الطالب نتيجة لأي إخفاق في نتائجه.. وهكذا فالطلبة هم فريسة لهذا التذبذب، ولكن متى تكون هذه الأحلام مصدرا للجهد والاجتهاد، وهل تخضع دوما للتخطيط والاستعداد السليم، أم هي خيالات جامحة لا تستند لأسس منطقية سليمة، بل هي أقرب إلى الأوهام والتمنيات غير الواقعية، هذا ما يحدده الفرد نفسه، فإن كان يتحمل نتائج أعماله بغض النظر عن كونها ايجابية أوسلبية، ويقوم بتعزيز الإجراءات التي قادته إلى النتائج الايجابية ويحاول تجنب وإصلاح الأسباب التي تختلف عن أهدافه فبهذا يكون يتحمل مسؤولية أعماله ويعتقد بدوره في الوصول اليها وان ما يناله ثواباً أوعقاباً هونتيجة قيامه بدوره إيجابا أوسلبا، وعليه يكون هذا الفرد شخصاً يعول عليه كونه وضع نفسه على المسار الصحيح للاضطلاع بالمسؤولية والقيام بالواجبات التي تلقى على عاتقه، وهذا ما يكشف عنه ويحدده لنا موقع هذا الفرد بالنسبة لموقع الضبط، خاصة وأن موقع الضبط يعد أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في تفسير ما يواجهه من مواقف، وإدراك أسباب حدوثها، إذ يرجع ذلك إما لعوامل داخلية تتعلق بشخصيته كالمهارة والجهد، أي انه مسؤول عما يحدث له أولعوامل الصدفة والحظ والقدر وقوى الآخرين، أي انه تحت سيطرة قوى خارجية لا يستطيع التأثير فيها. (الدليمي، ١٩٨٩: ص ١٧) وعليه يرى الباحثان أن التوقعات الداخلية مطلب جوهري يجب توفره ليتعلم الفرد سلوكاً كفوءً، ولكي تعزز قدرة الأفراد في التعامل مع العالم الخارجي بنجاح، مما يترتب على المرء أن يؤثر بتوقعاتهم المعممة حول

إدراكهم لمصادر التعزيز في حياتهم وتغييرها باتجاه الضبط الداخلي عن طريق التدريب والخبرات والمواقف الجديدة، لتساعدهم على تذليل الصعاب والتغلب على ما يواجههم من تناقضات في تقبل البيئة المحيطة بهم، فأحلام اليقظة تبدوكمؤشرات للسلوك ومحددات لكيفية تصرف الفرد واقعياً في حياته اليومية، وكيفية تقييمه لإنجازاته من نجاح أوفشل في ضوء ما لديه من استعدادات أوقدرات والذي يتمثل بموقع الضبط (الداخلي-الخارجي).

انطلاقاً مما تقدم يأتي البحث الحالي محاولة علمية للكشف عن أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية بهدف تنمية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لأحلام اليقظة لديهنّ وبما يعزز جوانب التخطيط لبناء مستقبل واعد تتجاوب مع أصداء التغيير والتطور في المجتمع، ولاسيما أن مجتمعنا العراقي الذي يمر بمرحلة تحولات اجتماعية واقتصادية وقيمية لا يتحمل فقدان بعض طاقات شبابه، ولا فقدان مهاراتهم أوكفايتهم نتيجة تعرضهم للضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية، فضلاً عن أن التراث النفسي العربي عامة والعراقي خاصة على حد علم الباحثان يفتقر إلى مثل هذه الأنواع من البحوث العلمية.

وعليه ارتأى الباحثان أن يحددا مشكلة بحثهما بالعنوان التالي: «أحلام اليقظة وعلاقته بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة»

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي:

١. إن البيانات التي سيتمخض عنها البحث الحالي ستشكل منطلقا لبحوث أخرى في هذا المجال وبما يمثل إضافة معرفية.

٢. تناول البحث لموضوع مهم هو"موقع الضبط" ذلك الموضوع المرتبط بالتكيف الاجتماعي للفرد وكذلك تناول "أحلام اليقظة" مما يتيح للجهات التربوية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير شخصية الطالبات وزيادة قدرتهن على الإبداع وتقليل هامش التشتت.

٣. استهدف البحث طالبات المرحلة الإعدادية وهم الغرس الذي يعول عليه لمستقبل وتطور المجتمع.

٤. إن ميدان البحث ميدان بكر إذ لا يوجد بحث -بحسب علم الباحثين- أجري في العراق وبهذا الخصوص والتحديد الأمر الذي يضفي على البحث الحالي أهمية واضحة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. قياس أحلام اليقظة (بنوعيها الايجابية والسلبية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٢. قياس موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٣. معرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الآتي:

١. مقياس أحلام اليقظة (بنوعيها الايجابية والسلبية) ومقياس موقع الضبط (الداخلي - الخارجي).

٢. طالبات المرحلة الإعدادية في ناحية الحسينية - كربلاء.

٣. العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات:

أ. أحلام اليقظة. عرفها كل من:

أولا: (نايت ونايت، ١٩٦٥): «آلية شاملة نميل دائماً فيها للانسحاب من العالم الواقعي واللجوء إلى عالم من الأوهام أسلس قياداً وأكثر إثارة على الرغم من أنها أكثر واقعية وأقل إيهاما من أحلام النوم». (نايت ونايت، ١٩٦٥: ص٣٢٤).

ثانيا: ليند (Linde 1968): «عملية بعيدة عن التفكير العقلاني أوالنظامي مرتبطة بالاعتقاد بأن المستغرق فيها يقوم بتعويض أواستبدال الارضاءات الخاصة بهذه الأحلام بدل تلك التي ترفض أن تمنحه إياها (بشكل وقتي أودائمي) مقتضيات أومتطلبات الحياة». (Linde et. al., 1968, P. 125).

ثالثا: رزوق (١٩٧٧): «نوع من التخيلات أوسلسلة من الصور الخيالية والحوادث المتخيلة التي تمر في خيال المرء عندما يترك العنان لعين عقله لكي تنتقل على غير هدى بين الصور السارة، فتشبع بذلك الرغبات التي بقيت من دون اشباع في الحياة الحقيقية وعلى صعيد الواقع، يستسلم المرء لها أحيانا بوصفها وسيلة للهرب من واقعه». (رزوق، ١٩٧٧: ص١٥).

رابعا: الهابط (١٩٨٥): «هروب الفرد من عالم الواقع الذي لم يتمكن فيه من اشباع رغباته وحاجاته إلى عالم الخيال الذي يستطيع فيه ان يحقق ما يعجز عنه في

الواقع». (الهابط، ١٩٨٥:ص٣٨).

خامسا: سنجر (Singer 1990): «خبرة واعية تتميز بحقيقة إبعاد الحالم اليقظ عن هنا والآن الى زمن ما آخر أومكان آخر». (Singer, 1990, P. 17).

سادسا: كلنجر (Klinger 2000): «جزء من تدفق الأفكار والصور التي تشغل معظم ساعات يقظة الفرد، وافكار تلقائية غير موجهة اوغير مستجيبة تمر بالوعي وتكون غير ملزمة بغرض واضح كما أنها تمثل قصصاً استطرادية ذهنية خيالية تدور بشأن الانجازات الخاصة وأعمال الإنقاذ البطولية والهروبات المدهشة والأعمال الرياضية غير الواقعية أوفوق الطبيعية والهروب الرومانسي أوالجنسي والافعال العدوانية غير المحتملة». (Klinger, 2000, P. 2).

سابعا: (القريشي ٢٠٠٢) «عملية تفكير غير موجَّه تؤدي إلى تحويل انتباه الفرد بعيداً عن مهمات جسمية أوعقلية مستمرة ولجوئه إلى سلسلة من الأفكار أوالخيالات تبعده عن الموقف الحالي إلى زمان ومكان مغايرين». (القريشي ٢٠٠٢: ص٧).

تبنى الباحثان تعريف (القريشي ٢٠٠٢) لأحلام اليقظة كتعريف نظري كونه الأقرب لواقع هذا البحث.

أما التعريف الإجرائي لأحلام اليقظة فهوالآتي:

الدرجة التي يحصل عليها المُجيب على مقياس أحلام اليقظة الذي تم تطبيقه في البحث الحالي.

ب. موقع الضبط: **(Locus of Control)**[1]. عرفه كل من:

أولا: (روتـر-١٩٦٢) «هوتوقع معمم بالنسبة للطريقة التي يمكن بها تفسير الأحـداث وهوامتداد ذوطرفين، فالأفراد ذوومركز الضبط الداخلي (Internal control) يميلون لاعتبار جهودهم مسؤولية عن حدوث (التعزيز)، في حين أن الأفراد ذوي الضبط الخارجي (External control) يعزون هذه المسؤولة للحظ أوالصدفة (Luck or chance) وقد يعزونها لتعقيدات الحياة. (روتر، ١٩٦٢: ص٤٣).

ثانيا: (ليفكورت-١٩٧٦) «توقع معمم للتعزيز فالضبط الداخلي يشير إلى إدراك الحوادث سوءً كانت إيجابية أم سلبية على أنها نتيجة أفعال الفرد وسيطرته الشخصية، أما الضبط الخارجي فيشير إلى إدراك الحوادث الإيجابية والسلبية على أنها لا ترتبط بسلوك الفرد وهي على ذلك تقع خارج سيطرته الشخصية. (ليفكورت، ١٩٧٦: ص٢٩).

ثالثا: (نيومان-١٩٧٩) «يكون الفرد داخليا إذا أدرك انه يستطيع أن يسيطر على نتائج سلوكه، ويكون الفرد خارجيا اذا أدرك أن العالم معقد لدرجة تصل من الصعوبة الى التنبؤ به. (نيومان، ١٩٧٩:ص١٠٣٥).

تبنى الباحثان تعريف (روتر) باعتبار أنه تعريف واضع النظرية ويتوافق مع موضوع البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هوالدرجة التي يحصل عليها المُجيب على مقياس موقع الضبط (داخلي-خارجي) الذي تم تطبيقه في البحث الحالي.

الفصل الثاني

أولا. الإطار النظري

المبحث الأول: أحلام اليقظة:

أحلام اليقظة ظاهرة مألوفة ترافق الجميع في مراحل حياتهم المتعاقبة، الأطفال يتكلمون عنها بصراحة وفرح والمراهقون يتمنون تحقيقها، ولكن عند البلوغ والرشد يميل الإنسان إلى نكرانها وإخفائها خشية التعرض للسخرية كونها تبتعد بدرجة أوبأخرى عن الواقع، أحلام اليقظة تعد من العمليات التي تؤدي وظائف مهمة في حياة الإنسان وتكيفه وتغني وجوده وتمد بأفقه إلى مستقبل مجهول أوماضٍ بعيد أوفكرة أورغبة بعيدة المنال، وليجني من الحياة أفضل ما فيها وليكون سيد المخلوقات بذكائه وخياله وتفكيره ولغته، وليترك فجوة كبيرة بينه وبين باقي المخلوقات حتى الحيوانات الراقية في سلم التطور، فبّين بدائية عقل الحيوان وعقل الإنسان الراقي تتمثل العمليات العقلية لتؤكد رقي عقل الإنسان وآفاقه الرحبة، وعلى الرغم من اهتمام علماء النفس بالعمليات العقلية إلا أنه مع ذلك كانت حصة أحلام اليقظة من الاهتمام قليلة لدى علماء النفس في النصف الأول من القرن الماضي، حتى جاء عقد الستينيات من القرن الماضي وقبله بقليل ليؤكد خطأ تجاهل الخبرات الداخلية ومن ضمنها أحلام اليقظة،

ومع ذلك فالاهتمام الجدي الحقيقي بأحلام اليقظة بدأ في نهاية عقد السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، فالشخص قد يجد في حلم اليقظة عزاءهُ وسلواه وخلاصه من القلق الناتج عن إحباط دوافعه، وقد يحقق الفرد الأهداف ويهرب من الأحداث المحبطة والمقلقة بتخيل أوتوهم ما كان ينبغي أن يكون (دافيدوف، ١٩٨٣: ص٦٢٧) أي إرضاء رغبات وحاجات لم يستطع الفرد إرضاءها في عالم الواقع، ويُخطط للمستقبل الذي يطلبه الحالم ويعجز عن بلوغه (راجح، ١٩٦٤: ص١٢٠)، إذ ان معظم الناس يمارسون أحلام اليقظة، إلا أن الأسوياء يتخذون منها نوعاً من التسلية أوالتخطيط للمستقبل، والخيال المنطلق، وهي طريقة غير مؤذية لتحصيل بعض الإرضاء بوساطة الهروب الوقتي من الواقع (Morgan & King, 1975, P. 481) وأحيانا قد يسعى الشخص جاهداً إلى تحقيق هذه الصورة الرائعة القوية التي كونها عن نفسه في خياله والتي أسقطها على ستار المستقبل، وكثيراً ما يحاول ان يحاكي في ميدان عالمه الخيالي تلك الشخصيات القوية التي تركت في نفسه أثراً كبيراً، فضلاً عن محاكاته للصورة التي رسمها عن نفسه (مراد، ١٩٦٩: ص٢٦٩). وبذلك يكون للتخيل وبضمنه أحلام اليقظة وظيفة مهمة في توافق الفرد وفي زيادة الانجاز، فالتوافق الفعّال ليس ممكناً دائماً، وفي حالة كهذه يلجأ الفرد إلى التعويض عن طريق الأعمال الخيالية (برنهارت، ١٩٥٩: ص٢٦٠) وهنا لا تُعد أحلام اليقظة دليلاً على اضطراب نفسي، فالطالب الطموح الذي يتطلع لتكملة دراساته العليا يشعر وأنّ عليه بذل المزيد من المجهود للحصول على درجات مرتفعة، وعندما يتخيل ما يتمتع به من مكانة اجتماعية مرموقة (في أحلام اليقظة) فإن

ذلك يخفف من احباطاته الحالية التي تواجهه (الزيادي، ١٩٧٢: ص٤٠١) وقد وجد (ريجلاك ١٩٧٣ Rgchlak)، أن الشباب الأكثر استقراراً من ناحية عاطفية أوانفعالية ينتجون خيالات أكثر ايجابية عن أحداث المستقبل من الطلبة غير الأسوياء (Singer, 1975, P. 734) ولكن على الرغم مما ذكر فيما يخص الاتجاه الايجابي في أحلام اليقظة، إلا انه مع هذا فإن الإمعان في الخيال بشكل عام واللجوء إليه باستمرار يؤدي إلى ان يصبح الخيال هوالبديل للواقع، وهذا يهيئ لعملية تتسم بخداع النفس وخلق عالم خيالي واهم تسكنه النفس وحدها من دون الآخرين (كمال، ١٩٩٠:ص٥١٨). فأحيانا يجد الفرد الذي تنتابه أحلام يقظة كثيرة أن إبداعاته الوهمية أكثر إرضاء من الواقع ومن ثم ينسحب من الحياة الفعلية (دافيد وف، ١٩٨٣: ص٦٢٧). إن الإغراق في الخيال يعرض الفرد لخطر الانجراف والإفلات من الصلة بالواقع الحياتي، وما ينتج عن ذلك لا ينحصر في القعود أوالفتور عن متابعة واقع الحياة مما يؤدي إلى إنقاص وتهديد لحاجات البقاء وإنما من الممكن أن يزيد من حدة الاضطرابات العاطفية، وممكن أيضا أن يزيد من البعد الذي يفصل الواقع عن الخيال وان يجعل قبول الواقع أمرا صعباً احتماله والتعايش معه (كمال، ١٩٩٠: ص٥١٨). وقد أشارت دراسات عديدة تناولت موضوع التخيل مثل دراسة (ريتشارد سون 1969 Richardson)، ودراسة (بايفيو ١٩٦٩ Paivio)، ودراسة (بياجيه وانهلدر 1979 Piaget & Inheldeer) إلى أن التخيل المرضي الذي يحدث في أحلام اليقظة، هوعلى العكس من التخيل المقيد، وله ان يحجب الفرد عن واقعه ويعزله عن الحياة (حسين، ١٩٩٩: ص١) ولابد من الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من

التخيل (التخيل المرضي) والمقصود به التخيل الحر على ما يبدو، هو احد مسببات النظرة المرضية (Pathological) لأحلام اليقظة، وهذا ما يوضح مشكلة البحث الحالي بشكل مباشر، حيث أشار)مورجان- (Morgan إلى أن الخيال المنطلق (Fantasy) وأحلام اليقظة نادراً ما تقود الى تصرف فعلي استدلالي أواستنتاجي (Morgan & King, 1975, P. 481) بينما ركز (وايت) على أن أحلام اليقظة المفرطة أوالغريبة (الشاذة) المحتوى لا تعد هي القضية، بل بالأحرى هي نتيجة لسوء التوافق العام والشخصي والاجتماعي (Wagman, 1967, P. 329). أما (الشماع) فيرى أن ضعاف الشخصية ينغمرون في هذه الأحلام فيبتعدون عن الواقع أوتنفصم عراهم عن الواقع ومن ثم يؤدي بهم هذا الأمر إلى الفشل في التكيف (الشماع، ١٩٥٠: ص١٨٤) مما سبق نستدل على أن أحلام اليقظة لها جانبان احدهما ايجابي، إذا ما كانت سببا للتخطيط للمستقبل وشكلت عاملا لدافعية الفرد وزيادة طموحاته وبالعكس يكون جانبها الآخر حين تكون بديلا للواقع المر والهروب منه.

المبحث الثاني: وجهة نظر (روتر - Rotter):

يرى (روتـر) أنه في أحيان كثيرة عندما يعطى الفرد قيمة عالية لبعض الأهداف، كالرغبة بالمعرفة أوالرغبة بالرعاية مثلاً، فإنه قد يمتلك في الوقت نفسه توقعات واطئة عن إنجازه لهذه الأهداف، ذلك أنه قد تعلّم أن يتوقع العقاب، أوالفشل، أوالرفض عند محاولته تحقيق هذه الرغبات (على سبيل المثال، التلميذ الذي يرسب على الدوام في المدرسة)، فعندما يحدث هذا، يتعلم الشخص عادةً

سلوكيات أخرى لتجنب العقوبات بحد ذاتها، ويحاول أن يحصل على إشباع لرغباته بوسائل غير واقعية، كممارسة أحلام اليقظة أواستخدام أساليب رمزية تكون بالنسبة له فقط لا لغيره بمثابة تحقيق للإشباع. وتعد هذه السلوكيات غير الواقعية متعلمة، وهي تكوّن ما جرت العادة على وصفه بأعراض السلوك غير السوي (Abnormal Behavior). وعلى أساس هذه الرؤية، فإن السلوك غير السوي ليس مرضاً أوإضطراباً، بل محاولة ذات معنى لتجنب عقوبات معينة أوللحصول على إشباعات معينة عند مستوى غير واقعي (Rotter, 1971, P. 59) وهوما أطلق عليه (روتر) مصطلح (موقع الضبط) والذي تمحورت نظريته حوله، حيث يعد مفهوم موقع الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً في الدراسات النفسية ويعد من الأبعاد الهامة لدراسة الفروق الفردية في شخصية الأطفال والراشدين ولهذا وجه علماء النفس اهتمامهم إليه والتعمق في دراسة جوانبه خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، يقول (روتر) «أن موقع الضبط مرتبط باعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على السيطرة في الأحداث والأفعال الخاصة بحياته الشخصية بموقع الضبط الداخلي، بينما يرتبط اعتقاد الفرد بأن ليست لديه القدرة على السيطرة في الأحداث والأفعال الخاصة بحياته بموقع الضبط الخارجي» (كورسين، ١٩٨٦: ص١٥) أي بشكل أو بآخر فان هذه النظرية تصنف الدافعية أوالإثـارة إلى موقعين أوتعزوها إلى مجموعتين من الاسباب هما أسباب داخلية وأسباب خارجية، وإن كانت تعد نظرية في التعلم الاجتماعي والتي طرحت مفهوم موقع الضبط (Control Locus of) والتي في ضوئها يرجع الأفراد أسباب نجاحهم في الحياة أوفشلهم إلى أسباب يتحملون

مسؤولياتها، وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم (داخليا)، أي يرده إلى (أسباب داخلية)، أما الذين يرجعون أسباب نجاحهم في الحياة أوفشلهم إلى (أسباب خارجية) فيبحثون عن تفسيرات خارج أنفسهم وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم (خارجيا)، ولقد أدت هذه النظرية إلى فهم مثمر في تفسير دافعية السلوك على أساس (مركز الضبط) وتحاول هذه النظرية تفهم السلوك الاجتماعي للإنسان والكشف عن العوامل المؤثرة فيه، وهي محاولة تجمع بين اتجاهين في علم النفس هما (الاتجاه السلوكي القائم على المثير – الاستجابة، والاتجاه المعرفي أوالنظرية المجالية). (جون، ١٩٧٨: ص١٠٧) هذا من جانب ومن جانب آخر فهي تتناغم مع نظرية التعلم الاجتماعي التي وضع ركائزها الأساسية (جوليان. بي. روتر – عام ١٩٥٤) سعت للتنبؤ بسلوك الفرد في المواقف الاجتماعية المعقدة بحيث يحدث تكاملا بين ثلاث عناصر هي: (السلوك، المعرفة، الدافعية). (حسن، ١٩٨٥: ص٢٧٣) حيث تؤكد النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها والتي تتمدد في الوقت نفسه بفعل متغيرات التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز (الدافعية)، وإن هذه المتغيرات تتأثر بفعل سياق الموقف الذي تحدث فيه، ولذلك تجمع نظرية (التعلم الاجتماعي) الخطوط المتنوعة للنظرية السلوكية ونظرية المعرفة ونظرية الدافعية ونظرية المواقف في إطار ثابت، كما أنها ربطت بين مفاهيم التعزيز والتوقع في إطار واحد في حين أن كل مفهوم لوحده يظهر قصورا حادا وأن اتحاد المفهومين في نظرية واحدة يجعل منهما أدارة قوية في خدمة (التنبؤ) (روتر، ١٩٦٢: ص ٢٠٤-٢٠٨) إن الفرد الذي يكون قادراً على تحديد سلوكه في الماضي سيتوقع ضبطاً داخليا

مماثلاً لدى معظم المواقف المستقبلية ذات الطبيعة المماثلة، في حين أن الضبط الخارجي للمواقف المستقبلية لدى الفرد الذي أدرك أسباب سلوكه السابق تقع في خارج سيطرته.(براون، ١٩٧٢:ص ٦٥) إن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يكونون قادرين على التوجه الذاتي دون مجهود كبير بينما يحتاج ذو موقع الضبط الخارجي دائما إلى (المكافآت الخارجية والتشجيع) من اجل تحقيق نتائج أفضل. (ايوبة، ١٩٧٢: ص٩).

إن الأفراد من ذوي الضبط الداخلي يقاومون التأثير فيهم وأن المتوجهين خارجيا يتأثرون بأفكار ومعتقدات الآخرين والأفراد المتوجهين داخليا يكون لديهم تفوق في التعلم. وهنا يتأكد للباحثين أهمية التمييز بين هاتين الفئتين من حيث أن ذووالضبط الداخلي يحتاجون للمتابعة الاعتيادية في الدرس بينما يتطلب ذوي موقع الضبط الخارجي متابعة أكثر وتخصيص جهد اكبر لقيامهم بأداء ما مطلوب منهم إضافة للتشجيع والمكافأة مما يمكن مدرس الصف عند التمييز بين الفئتين من استثمار وقت الدرس بشكل يتوافق واحتياج طلبته إضافة لاقتصاده بالجهد المبذول وجعل جهده أكثر جدوى وفعالية عندما يراعي الفروق الفردية الموجود بين طلبته وأن يتعاون مع المرشد النفسي المتواجد في المدرسة ليتم احتواء هذه الحالات وليتم التعامل من قبل المرشد النفسي وفق اختصاصه واحتكاكه مع الطلبة إضافة لدوره التربوي والفني في الاستفادة والإفادة في هذا المجال، ولتحقيق ذلك اتجهت المجتمعات إلى الإفادة من كل إنجاز علمي يمكن أن ينفع التربية في تحقيق كفايتها بعد دراسة وتجريب وبهذه الطريقة أدخلت الكثير من الإنجازات العلمية إلى ميدان التربية، حيث مرت التربية خلال القرن الماضي

بتطورات جذرية وشاملة تجلت أهميتها في مراحل التعليم المختلفة مما أسهم في تحقيق رسالة التربية بمفهومها الشامل في العصر الحديث وذلك من خلال دورها المميز في تشكيل شخصيات الطلبة وتنشئتهم نشأة سليمة.

صفات ذوي الضبط (الداخلي - الخارجي):

هنالك مجموعة من الخصائص العامة يحددها (روتر) لذوي الضبط الداخلي والخارجي ويلخصها (الريالات) (الريالات، ١٩٩٥: ص١٢١) كما مبين بالجدول رقم (١).

الجدول (١) يبين صفات ذوي الضبط (الداخلي- الخارجي)

ت	الضبط الداخلي	ت	الضبط الخارجي
١	يميل إلى عزوالفشل أوالتراجع الدراسي إلى عدم بذله الجهد المناسب.	١	يميل إلى عزوالفشل أوالتراجع الدراسي إلى الحظ أوصعوبة المهمة.
٢	أكثر ميلاً إلى الاستقلال.	٢	أكثر ميلاً إلى الخضوع.
٣	لديه قدرات جيدة في ما يتعلق بحل المشكلات التي تواجهه.	٣	قدراته محدودة في حل المشكلات.
٤	ثقته بذاته عالية.	٤	ثقته بذاته منخفضة.
٥	يتحمل المسؤولية.	٥	يميل إلى تجنب المسؤولية.
٦	يتمتع بصحة نفسية جيدة.	٦	يميل في سلوكه إلى القلق والاكتئاب.
٧	أكثر ميلا إلى الاعتماد على الذات.	٧	أكثر ميلا إلى الاعتماد على الأخرين.
٨	يميل إلى بذل الجهد للحصول على المعلومات.	٨	أقل اهتماما في الحصول على المعلومات.

٩	أكثر ميلا إلى المثابرة.	٩	أقل ميلا إلى المثابرة.
١٠	يشارك في النشاط الاجتماعي.	١٠	لا يميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي.
١١	يتحكم في انفعالاته.	١١	يميل إلى الاندفاعية.
١٢	يميل إلى تأكيد الذات.	١٢	يميل إلى قبول الأمر الواقع.
١٣	يغلب عليه الشعور بالتفاؤل.	١٣	أقل ميلا إلى التفاؤل.
١٤	يميل إلى إيجاد بدائل السلوك غير الناجح.	١٤	أقل ميلا إلى إيجاد بدائل السلوك عند مروره بخبرة الفشل.
١٥	يقاوم ضغط الجماعة فيما لا يقتنع به.	١٥	يتأثر بمواقف الآخرين فيما يقوم به.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث والإجراءات التي اتبعها الباحثان لتحقيق أهداف بحثهما، حيث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الذي يتناول وصف الوقائع والحوادث والأشياء وتقرير حقائقه الحاضرة، فضلا عن تحليلها وتفسيرها لغرض استخراج الاستنتاجات وهوما يتوافق وأهداف البحث الحالي.

١. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصفوف الخامس في المدارس الإعدادية والثانوية وبفرعيها (العلمي - الأدبي) في ناحية الحسينية الصباحية من غير المدارس المهنية والبالغ عددها (٤) مدارس للعام الدراسي (٢٠١٣م - ٢٠١٤م) ومجموع طالباتها (٤٠٥) طالبة. كما موضح في جدول (٢) حيث تم اختيار الصف الخامس الإعدادي لتمثيل المرحلة الإعدادية باعتباره الصف الذي يتوسط بين الرابع والسادس، وتتمثل فيه خصائص هذه المرحلة.

جدول (٢) المدارس الإعدادية والثانوية في ناحية الحسينية محافظة كربلاء

اسم المدرسة	إعدادية عكاظ	إعدادية الرسالة	ثانوية الماجدة	ثانوية أم الخير	المجموع
عدد طالبات الصف الخامس	٢٢٨	٨٠	٦٣	٣٤	٤٠٥

٢. عينة البحث:

اعتمد الباحثان على الأسلوب القصدي في سحب العينة، إذ بلغت عينة البحث (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي وبنسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث. كما مبين في (جدول (٣))

جدول (٣) المدارس الإعدادية التي تم اختيارها كعينة للبحث

اسم المدرسة	إعدادية عكاظ	إعدادية الرسالة	المجموع
عدد الطالبات	٦٠	٦٠	١٢٠

٣. أداتا البحث:

بعد اطلاع الباحثان على مقاييس أحلام اليقظة وموقع الضبط وجدا أن مقياس (القريشي، ٢٠٠٢) أحلام اليقظة هوالأنسب لعينة البحث حيث أنه يتكون المقياس من (٣٤) فقرة وذلك بوضع خمسة بدائل تبدأ بالصفر في القيمة الدنيا وتنتهي بـ (٤) في القيمة العليا، وتحصل البدائل الوسيطة على قيم (١ و٢ و٣) على التوالي. علماً أن هذه البدائل وقيمها إستخدمت في معظم دراسات أحلام اليقظة. والجدول (٤) يوضح المدرج الخماسي أمام كل فقرة الذي يبدأ من (يصدق عليَّ تماماً) إلى (لا يصدق عليَّ إطلاقاً) وللفقرات السالبة والموجبة؛

ومقياس (صالح، ٢٠٠٤) لموقع الضبط هوالأنسب لعينة البحث ويتكون من (٢٩) فقرة، حيث اشتمّلت كل فقرة الإجابة عليها بالبديل (أ، ب) حيث يمثل البديل (أ) موقع الضبط الخارجي والبديل (ب) موقع الضبط الداخلي.

الجدول (٤) تدرج الإجابة على مقياس أحلام اليقظة

الفقرات	يصدق علي تماماً	يصدق علي	يصدق علي إلى حد ما	لا يصدق علي إلى حد ما	لا يصدق علي إطلاقاً
الموجبة	٤	٣	٢	١	صفر
السالبة	صفر	١	٢	٣	٤

٤. صدق وثبات الاداتان:

أ. الصدق الظاهري:

هواحد أنواع الصدق الذي يتبين من خلاله هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من قبل لجنة من المختصين لتقويمها في مدى مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله، وهومن أنواع الصدق المهمة في الحكم على صلاحية وهوالدقة التي تقيس فيها المقياس الغرض الذي وضع من اجله. (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢، ص ١٣٢).

تم عرض المقياس الملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة والدراية العلمية المحلق (٢) وطلب منهم:

١. الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس بما وضعت لأجله.
٢. الحكم على مدى ملائمة التعليمات وبدائل الإجابة.
٣. إجراء ما يرونه مناسبا من(تعديلات وإعادة صياغة، حذف وإضافة على

الفقرات) وفي ضوء أراء الخبراء وملاحظاتهم، وكانت نسبة اتفاق الخبراء أكثر من (٨٥٪) مما جعل الباحثان يعتمدان المقياسين.

ب. الثبات:

إن الثبات هوضمان الحصول على النتائج نفسها تقريبا وإذا أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة العشوائية في نتائج الاختبار. (عبدالرحمن، ١٩٨٣: ص١٩٦) وتشير أدبيات القياس إلى أن القياسات تكون ثابتة إلى الحد الذي تكون فيه قابلة للتكرار، وان أي تأثير عشوائي يميل إلى جعل القياسات مختلفة من حالة إلى أخرى يكون مصدرا لخطا القياس (nunnally, 1978, 225) وقد استخدم الباحثان طريقة إعـادة الاختبار، حيث يعّد أسلوب إعـادة الأختبار من أهم أساليب حساب الثبات، ومعامل الثبات فيه، هوالعلاقة المتبادلة بين المعدلات الإحصائية المحصل عليها من الأشخاص أنفسهم في كلا التطبيقين للأختبار (Anastasi, 1988, P. 110). وإذا كان الاختبار ثابتاً في طريقة إعادة الأختبار، فأنه يجب أن يكون هناك القليل من التغيير في الدرجات من أول تطبيق للاختبار إلى التطبيق الثاني (Elliot & Stewart, 1984, P. 60) وقد طبقت هذه الطريقة (إعادة الاختبار) على عينة مكونة من (٦٣) طالبة من ثانوية الماجدة -كون طالباتها خارج العينة الأساسية للبحث- من الصف الخامس، وبفاصل زمني مقداره أسبوعان.

ويشير آدمز (Adams) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أوثلاثة أسابيع (Adams, 1964, P. 85). وكان معامل الثبات المستخرج بوساطة حساب معامل إرتباط (بيرسون) هو (٠,٧٥). وهنا

يشير (العيسوي) إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر، فأن ذلك يعّد مؤشراً جيداً للثبات (العيسوي، ١٩٨٥، ص٥٨)؛ وكذلك تم اعادة الاختبار على مقياس موقع الضبط وعلى نفس العينة وبنفس المدة وتحت نفس الظروف، ولكن تمّ استخراج معامل الثبات للمقياس بإيجاد ثبات كل فقرة من فقرات المقياس في التطبيق الأول والثاني وذلك باستخدام مربع كاي (كا٢) كما مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

يبين ثبات فقرات مقياس موقع الضبط بعد إعادة الاختبار للاتجاهين (الداخلي - الخارجي) باستخدام مربع كاي (كا٢)

ت	رقم الفقرة	الداخلي		الخارجي		كا٢ المحتسبة	كا٢ الجدولية	دلالة الفروق
		م١	م٢	م١	م٢			
١	١-٩-١٠-١٤-١٥-١٩-٢٢-٢٣-٢٦-٢٧-٢٩	٠	٠	٠	٠	صفر	٣,٨٤	عشوائي
٢	٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١١-١٢-١٣-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٤-٢٥-٢٨	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٤		عشوائي

* تحت درجة حرية (١) ومستوى معنوية (٠,٠٥).

بما إن «قيمة مربع كاي (كا٢) الجدولية اكبر من قيمة مربع كاي (كا٢) المحتسبة

يعني عدم وجود فروق بين الاختبار الأول والثاني لفقرات المقياس» (العساف، ١٩٨٩، ص ٣١٥) مما يعني ثبات المقياس.

٥. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية للتحقق من أهداف البحث فيما يتعلق باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وعلى النحوالأتي:

أ. **معامل الارتباط (بيرسون)**: أستخدم لاستخراج معامل الثبات لإعادة الاختبار بوساطة حساب معامل إرتباط (بيرسون) وكذلك لاستخراج معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط.

$$R = \frac{N \sum XY - \sum X \sum Y}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2}}$$

(فيركسون، ١٩٩١، ص ١٤٥)

ب. **مربع كاي (كا٢)**:

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

(العساف، ١٩٨٩: ص ٣١٥)

ت. **معادلة الانحراف المعياري**: قد استخدمت لحساب لاستخراج الانحراف

المعياري لاحلام اليقظة وموقع الضبط، حيث استخدمت المعادلة:

$$S = \sqrt{\frac{N \sum X^2 - (\sum X)^2}{N (N - 1)}}$$

(السيد، ١٩٧٩: ص١٦٤)

ث. **المتوسط الحسابي**: قد استخدم في إجراءات الاختبار التائي حيث استخدمت المعادلة:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددها}}$$

(السيد، ١٩٧٩:ص٧٩)

ج. **معادلة الاختبار التائي لمتوسطين مرتبطين**: حيث استخدمت في حساب الدلالة لكل من أحلام اليقظة وموقع الضبط، حيث استخدمت المعادلة:

$$t = \frac{\frac{X - M}{S}}{\sqrt{n}}$$

(السيد، ١٩٧٩: ص٤٦٩)

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن الفصل الحالي عرضا للنتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وكما يأتي:

الهدف الأول:

قياس أحلام اليقظة (بنوعيها الايجابية والسلبية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية

تحدد الهدف الأول هنا بقياس أحلام اليقظة الايجابية والسلبية وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (٠٩ ,٧٤) وبانحراف معياري قدره(٦٣ ,١٠)ووسط فرضي بلغ (٦٨) ولغرض مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس استخدم الاختبار (التائي) لعينة واحدة.الجدول (٦)يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (٦) الاختبار التائي لقياس أحلام اليقظة (الايجابية – والسلبية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

عدد الإفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	٧٤،٠٩	١٠،٦٣	٦٨	١١٩	٧،١٥	١،٩٨	٠،٠٥	دالة

يتضح من الجدول (٤) أن القيمة التائية المستخرجة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بأحلام يقظة إيجابية. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال كون طالبات الإعدادية يتطلعن نحوالمستقبل بتفكيرهن واستعدادهن للدخول في معترك الحياة العملية وتحقيق الإنجازات والآمال والطموحات وصولاً إلى تحقيق الذات. كما أن النموالمعرفي لهذه الشريحة يجعلها أكثر ميلاً للعمليات العقلية أوالمعرفية كالتفكير والتخيل لأن النموالمعرفي يساعد في ذلك، ومن ثم تعود هذه العمليات المعرفية بتغذية مرتدة لتزيد أوتطور من المستوى المعرفي لدى الطالب، وينبغي الإشارة هنا إلى أن مساحة المستقبل أمام طالبات الإعدادية كبيرة لذلك يتوقع أن يكون تأكيد الجوانب الإيجابية بسبب الاحتمالات الكثيرة والآفاق الواسعة التي توفر بدائل كثيرة للاختيار ومتسعاً من الزمن لغرض التحقيق، أي أن الفرصة لتحقيق شيء ما في الحياة تكون كبيرة ومواتية.

الهدف الثاني:

قياس موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

تحدد الهدف الثاني في البحث الحالي بقياس موقع ضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (٤٦,٠١) وبانحراف معياري قدره (٣,٣٦) ووسط فرضي بلغ (٤٣,٥) ولغرض مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس استخدم الاختبار (التائي) لعينة واحدة.الجدول (٧) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (٧) الاختبار (التائي) لعينة واحدة لقياس موقع الضبط (داخلي-خارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

عدد الأفراد	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	٠١،٤٦	٣٦،٣	٥،٤٣	١١٩	٢٠٣،٨	٩٨٠،١	٠٥،٠	دالة

يتضح من الجدول (٥) أن القيمة التائية المستخرجة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بموقع ضبط داخلي، يمكن تفسير ذلك بان أفراد العينة يعزون نتائج أدائهم من نجاح أوفشل إلى عوامل ذاتية اوداخلية ترتبط بقدراتهم وخصائصهم الشخصية وهذا يعود إلى البناء النفسي لهم وكونهم في بيئة تهتم كثيرا بالمُثل والمبادئ والقيم والتقاليد.. والتي بدورها تنمي في نفوسهم وازعا داخليا قويا ومؤثرا في مفاهيمهم وتصرفاتهم.

الهدف الثالث:

معرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط (داخلي - الخارجي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

تحدد الهدف الثالث في البحث الحالي بمعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن القيمة المستخرجة تساوي(١٦٢ , ٠) ولغرض معرفة العلاقة استخدم معامل ارتباط (بيرسون).الجدول (٨) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	القيمة المستخرجة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٢٠	١١٩	٠,١٦٢	٠,٢٣٥	٠,٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة المستخرجة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني توجد علاقة بين متغير أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية ولكن لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، ولعل ذلك يكون بسبب أن موقع الضبط لدى الطالبات هوبالاتجاه الداخلي الذي يرتبط بالواقع وتحمل المسؤولية وان ما يحصل عليه الإنسان هونتيجة أفعاله وتصرفاته.

الاستنتاجات

توصل الباحثان في ضوء نتائج البحث الحالي إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

١. إن أحلام اليقظة الايجابية تكون منتشرة بين شريحة طالبات الإعدادية وهي النمط السائد أوالشائع.

٢. إن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بموقع ضبط داخلي.

٣. ليس هناك علاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طالبات الإعدادية.

التوصيات

١. زيادة اهتمام القائمين بالصحة النفسية والطب النفسي بأحلام اليقظة السلبية وموقع الضبط الخارجي بسبب ارتباطها بالصحة النفسية.

٢. زيادة الاهتمام بتقصي الخبرة الداخلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية والتي تعد أحلام اليقظة وموقع الضبط جزءً منها.

٣. زيادة اهتمام القائمين على دراسة شخصية طالبات المرحلة الإعدادية بأحلام اليقظة وموقع الضبط وذلك لان كليهما يمكن ان يعطينا صورة عن شخصية طالبات المرحلة الاعدادية.

٤. يمكن للقائمين بالإرشاد النفسي والمسؤولين عن الصحة النفسية الاستدلال على وجود تدني بالصحة النفسية من خلال وسيلة جيدة للتشخيص هي أحلام اليقظة السلبية وموقع الضبط الخارجي.

٥. تطوير المناهج الدراسية والاهتمام بالنشاطات اللاصفية لاستثمار الجوانب الايجابية التي تظهر في تفكير الطالبات والتي يمكن الاستدلال عليها من أحلام اليقظة الايجابية وموقع الضبط الداخلي.

المقترحات

١. إجراء بحث يتقصى العلاقة بين أحلام اليقظة وموقع الضبط لدى طلاب المرحلة الإعدادية (الذكور).

٢. إجراء دراسة مماثلة لطالبات المرحلة الجامعية.

الهوامش

(١) يسمى أيضا «موقع السيطرة» أو«وجهة التحكم»... وما إلى ذلك.. غير أن جميع هذه التسميات تشير إلى مفهوم واحد هو (Locus of Control) والذي ترجم في البحث الحالي بـ(موقع الضبط). الباحثان.

المصادر والمراجع

١. أيوبه، (سامي محمود علي). ١٩٨٥.دراسة تفاعلية لتأثير كل من وجهة الضبط والاستقلال الاوراكي على قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين. مجلة كلية الزراعة.ج١.ع٧.بغداد،.

٢. برنهارت. (١٩٥٩). علم النفس في حياتنا العملية. ترجمة د. ابراهيم عبدالله محي، ص٢٠٦. بغداد: مكتبة أسعد.

٣. حسين، ثريا علي.(١٩٩٩). أثر بعض المتغيرات في التخيل. ص١ بغداد، جامعة بغداد، كلية الاداب، رسالة ماجستير غير منشورة.

٤. دافيدوف، لندال. (١٩٨٣). مدخل علم النفس. ترجمة سيد الطواب وآخرين، ص٦٢٧ الرياض، دار ماكجروهيل للنشر

٥. الدليمي، حسن حمود ابراهيم. (١٩٨٩)، قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد

٦. راجح، احمد عزت.(١٩٦٤)، الامراض النفسية والعقلية وعلاجها واثارها الاجتماعية، ص١٢٠. القاهرة: دار المعارف.

٧. رزوق، اسعد.(١٩٧٧). موسوعة علم النفس، ص١٥. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

٨. الريالات، فليحان سليمان. (١٩٩٥) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراجعين لمراكز الإرشاد في كليات المجتمع الحكومية في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، أبن رشد، جامعة بغداد

٩. الزوبعي، ناصر هراط فارس.(١٩٩٩). الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة

١٠. الزيادي، محمود. (١٩٧٢). اسس علم النفس العام، القاهرة: مكتبة سعيد رأفت.

١١. السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري: دار الفكر العربي.
١٢. شلتز، دوان.(١٩٨٣). نظريات الشخصية. ترجمة حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي، ص٨. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
١٣. الشماع، صالح.(١٩٥٠). المدخل الى علم النفس، ص١٨٤. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
١٤. صالح، أحمد مهدي.(٢٠٠٤) منهج تعليمي مقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد وعلاقته بمركز الضبط لطلاب المتوسطة، رسالة ماجستير(غير منشورة) العراق. كلية التربية الأساسية. جامعة ديالى.
١٥. الظاهر، زكريا محمد واخرون (٢٠٠٢). مبادي القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. عبدالرحمن، سعد. (١٩٨٣). القياس النفسي، الكويت: مكتبة الفلاح.
١٧. العساف.صالح بن حمد (١٩٨٩)المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر.
١٨. عيسوي، عبدالرحمن (١٩٨٥). القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، الدار الجامعية.
١٩. فيركسون، جورج. (١٩٩١). التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس. ترجمة هناء العكيلي، ص١٤٥. بغداد، الجامعة المستنصرية.
٢٠. القريشي، علي تركي(٢٠٠٢).احلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة تكريت.رسالة ماجستير.كلية الاداب.جامعة تكريت.
٢١. كمال، علي. (١٩٨٣). النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها، ط٣، ص٥١٨. بغداد: دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع.
٢٢. مراد، يوسف.(١٩٦٩). مبادئ علم النفس العام. ص٢٦٩.القاهرة، منشورات جماعة علم النفس التكاملي، الطبعة السادسة: دار المعارف.
٢٣. نايت، ركس ونايت، مرجريت.(١٩٦٥). المدخل الى علم النفس الحديث، تعريب د. عبدعلي الجسماني، ص٣٢٤ بغداد: مكتبة النهضة.

٢٤. الهابط، محمد السيد. (١٩٨٥). التكيف والصحة النفسية، الامراض النفسية- الامراض العقلية، مشكلات الطفل وعلاجها. ص٣٨.الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

المصادر والمراجع الاجنبية

1. Adams, G. S. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York: Holt.
2. Anastasi, A. (1988). Psychological Testing. New York. MacMillan Publishing Company.
3. Brown. J. C. and Strick Land. B. R. (1972) Belifen in internal control of Reinforcement Participation in College. activies Journal of consult chlinincal psydhology. vol38.
4. Juny. J. Under. Standing Human Motivation. Publishing Company New York. 1978.
5. Klinger (2000), Daydreams. Encyclopedia of psychology.American Psychology Association.
6. ———— (2000). Daydreams, Encyclopedia of psychology. American Psychological Association.
7. Linde, A. R. & et. al. (1968). Social Psychology. New York, Holt, Rinehart & Winston.
8. Morgan, C. T. & King, R. A. (1975). Introduction to psychology. McGraw-Hill Book Company.
9. Nunnally, J. G. (1978). Psychometric theory. New York, McGraw-Hill, Book Company.
10. Rotter, J. B. (1971). Clinical psychology, New Jersey, Prentice-Hall, Inc.
11. Rotter. T. B. & Seeman. M. L. Internal Versus External Control of Reinforcement. pergamon press. London 1962.
12. Singer, J. L. (1975). Navigating the stream of consciousness. Research in Daydreaming and related inner experience. American Psychologist.

July 1975, PP. 727-738.

13. ———— (1976). Daydreaming and Fantasy, London, George, Allen & Unwin Ltd.

الملاحق

الملحق (١)

استبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس موقع الضبط ومقياس أحلام اليقظة

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحثان القيام بالبحث الموسوم «أحلام اليقظة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طالبات المرحلة الإعدادية» ولتحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى مقياسين احدهما يقيس (موقع الضبط) والآخر (أحلام اليقظة) ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة علمية يرجى التفضل بقراءة مواقف المقياسين وتحديد مدى صلاحيتها بوضع علامة «√» في حقل صالح إذا كان الموقف صالحا أوفي حقل غير صالح إذا كان غير صالح مع اقتراح التعديل المناسب لأي موقف يحتاج إلى ذلك.

وقد عرف موقع الضبط من قبل روتر (١٩٦٢) بأنه: (هوتوقع معمم

بالنسبة للطريقة التي يمكن بها تفسير الأحداث وهوامتداد ذوطرفين، فالأفراد ذوومركز الضبط الداخلي (Internal control) يميلون لاعتبار جهودهم مسؤولية عن حدوث (التعزيز)، في حين أن الأفراد ذوي الضبط الخارجي (External control) يعزون هذه المسؤولية للحظ أوالصدفة (Luck or chance) وقد يعزونها لتعقيدات الحياة.

وعرفت أحلام اليقظة من قبل القريشي (٢٠٠٢): «عملية تفكير غير موجَّه تؤدي إلى تحويل انتباه الفرد بعيداً عن مهمات جسمية أوعقلية مستمرة ولجوئه إلى سلسلة من الأفكار أوالخيالات تبعده عن الموقف الحالي إلى زمان ومكان مغايرين» شاكرين تعاونكم معنا.... مع التقدير الباحثان

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	بحاجة للتعديل
١	أعتقد أن أحلام اليقظة أمر مقبول إذا مارسه المراهقون والكبار.			
٢	أشعر بارتياح عندما أتخيل نفسي أقابل الشخص الذي أحب.			
٣	تقدم لي أحلام اليقظة معلومات مفيدة للحالات الغامضة التي أواجهها.			
٤	أجد أن خيالاتي تدور حول الماضي وليس حول المستقبل.			
٥	أتخيل نفسي في أكثر الأحيان غير قادر على إنهاء أي عمل..			
٦	أرى في خيالاتي وقد انتقمت من شخص ما خدعني.			

٧	اتخيل نفسي أحيانا إنني أقترض شيئا من صديق عزيز لي، وأتلفه من دون قصد.				
٨	أنا متأكد أن أحلام اليقظة يمكن أن تتحقق على صعيد الواقع.				
٩	أجد في أحلام اليقظة تنفيساً عما أشعر به من ضيق نفسي.				
١٠	أشعر أن الصور في ذهني واضحة مثل الصور الفوتوغرافية.				
١١	أعتقد أن الحل الذي أصل إليه من خلال حلم اليقظة مناسب وفعال.				
١٢	أتخيل تفاصيل مهنتي المستقبلية دائما.				
١٣	أتصور نفسي أني حصلت على ثروة كبيرة جداً.				
١٤	أتصور نفسي وقد تسلمت مسؤولية يصعب علي تحملها.				
١٥	أحلم أنني انتقم من الذين أساءوا إلي سواء بالكلام أوبالفعل.				
١٦	أرى في أحلام يقظتي بأن والدي راضيين عني تماماً.				
١٧	أتخيل ردود فعل أصدقائي وأقاربي لخبر وفاتي.				
١٨	أجد أن أحلام اليقظة غالباً ما تكون هدراً للوقت.				
١٩	انتشي فرحاً عندما أتخيل نفسي وقد أصبحت لي أسرة وأطفال.				
٢٠	أفشل غالباً في حل أي مشكلة عن طريق أحلام اليقظة.				
٢١	أتخيل أن عالمنا هذا سوف يكون أكثر سعادة ومحبة مستقبلاً.				
٢٢	أرى نفسي وقد أصبحت نجماً سينمائياً عالمياً.				

٢٣	كثيراً ما أتخيل أنني قد فشلت في الامتحان.				
٢٤	يخيل إلي أني أصبحت عنيفاً مع شخص من الجنس الآخر.				
٢٥	تمر في خيالاتي أحياناً فكرة إلقاء القبض علي وأنا أرتكب فعلاً قبيحاً.				
٢٦	أتجنب أحلام اليقظة لأنها تبعدني عن المهام التي أقوم بها.				
٢٧	أشعر بالسعادة والدفء عندما أتخيل بأن لي علاقة عاطفية ناجحة.				
٢٨	اتذكر تفاصيل الصور التي أراها في أحلام اليقظة.				
٢٩	أشعر أن لا فائدة عملية لأحلام اليقظة.				
٣٠	أرى في أحلام يقظتي أن وضعي في الماضي أفضل من الحاضر.				
٣١	غالباً ما أتخيل اني لن أجد وظيفة بعد تخرجي.				
٣٢	أتخيل نفسي وقد وجدت طريقة لإيذاء أشخاص معينين لا أحبهم.				
٣٣	أتصور نفسي وقد خيبت ظن الناس الذين تربطني بهم علاقة حميمة.				
٣٤	أتخيل دوماً أنني سوف أفقد الإنسان الذي أحب.				

مقياس موقع الضبط

ت	الفقرات
١	أ. يقع الطلبة في المشاكل لان آباءهم يعاقبونهم كثيرا ب. بمشكلة غالبية الطلبة في هذه الايام تساهل ابائهم الزائد معهم
٢	أ. يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئيا الى حظهم السيء ب. يعود سوء طالع الناس الى الاخطاء التي يرتكبونها

٣	أ. من الاسباب الرئيسية لوقوع المشاكل عدم اهتمام الناس الكافي بتفاديها وتجنبها ب. ستقع المشاكل باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها
٤	أ. يحصل الناس في النهاية على احترام الذي يستحقونه في هذا العالم ب. لسوء الحظ غالبا ما تمضي حياة الفرد دون ان يقدر قيمته احد مهما بذل من جهد
٥	أ. ان فكرة عدم عدالة المدرسين اتجاه الطلبة لامعنى لها ب. غالبية الطلبة لايدركون مدى تاثير درجاتهم بعوامل الصدفة
٦	أ. لا يمكن للمرء ان يكون قائدا فعالا دون توفير الفرص المناسبة ب. الاكفاء الذين يفشلون في ان يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنواغتنام فرصهم
٧	أ. مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك اشخاص يكرهونك ب. الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم
٨	أ. تؤدي الوراثة الدور الرئيسي في تحديد شخصية الفرد
٩	أ. غالبا ما اجد ان الاشياء المقدرة تحصل فعلا ب. اعتماد المرء على القدر في تصريف اموره لا يجدي بالمرة.
١٠	أ. يندر ان يجد الطالب الامتحان غيرعادل اذا كان استعداده لذلك الامتحان تاما ب. في كثير من الاحيان تكون اسئلة الاختبار عديمة الصلة بالإدارة الدراسية ما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى
١١	أ. يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ الاّ نادراً ب. الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل اساسي وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب
١٢	أ. يستطيع الطالب ان يؤثر بشكل ما على قرارات ادارة المدرسة ب. تسيطر على المدرسة بعض الادارات ولا يستطيع الطالب ان يفعل شيئا ازاء ذلك
١٣	أ. عندما اقوم بوضع الخطط فانني غالبا ما اكون على يقين بقدرتي على تنفيذها ب. ليس من الحكمة ان تخطط للمستقبل البعيد، لان كثيرا من الاشياء يتحكم بها الحظ الجيد اوالحظ السيء على أي حال
١٤	أ. هناك بعض الناس الذين هم سيئون ب. هناك شيء في كل انسان تقريبا
١٥	أ. بالنسبة الي فان ما اسعى عليه لا علاقة له بالحظ ب. لاباس في كثير من الاحيان ان يكون قرارنا على اساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء

١٦	أ. من يصل الى مركز ادارة المدرسة هوفي الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في ان يكون في المكان المناسب ب. لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لابد من وجود القدرة لديهم حيث دور الحظ في ذلك يكون قليلاً اومعدوماً
١٧	أ. بالنسبة الى ما يجري في هذا العالم يمكن القول بان معظمنا ه ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها اوالسيطرة عليها ب. يمكن للناس بالمشاركة الايجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية ان يسيطروا على ما يجري في هذا العالم
١٨	أ. غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم ب. في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الحظ
١٩	أ. على المرء ان يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بخأطائه ب. من الافضل عادة ان يتستر المرء على اخطائه
٢٠	أ. من الصعب ان تعرف اذا كان الشخص يحبك حقا ام لا ب. ان عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم انت شخص طيب
٢١	أ. الامور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الامور الحسنة ب. ان معظم ما يصيبنا من سوء الطالع هوبسبب الجهل والكسل اوالافتقار الى القدرة اوالثلاثة معا
٢٢	أ. بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على المظاهر السلوكية غير الاجتماعية النى قد تظهر في صفوف الطلبة ب. يصعب على الناس العاديين ان تكون لديهم سيطرة كافية على ما يقوم به غيرهم في دوائرهم
٢٣	أ. لااستطيع احيانا ان افهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها ب. هناك ارتباط مباشر بين ما ابذله من جهد في الدراسة والعلامات التي احصل عليها
٢٤	أ. القائد الجيد هوالذي يتوقع ان يقرر الناس لا نفسه ما يجب ان يفعلوه ب. القائد الجيد هوالذي يحدد لكل فرد الاعمال التي يقوم بها
٢٥	أ. في كثير من الاحيان اشعر اني لااستطيع السيطرة على الاشياء التي تحدث لي ب. يستحيل علي ان اقتنع ان الحظ اوالصدفة يقومان بدور مهم في حياتي

٢٦	أ. يعزل بعض الناس انفسهم عن الآخرين لانهم لا يحاولون كسب صداقتهم ب. لافائدة كبيرة ترجى من الجهد اكثر مما يجب في كسب ود الآخرين لانهم اذا ارادوا ان يحبوك فهم يحبونك
٢٧	أ. هناك مبالغة في التأكيد على الرياضة في المدارس الثانوية ب. ان مزاولة الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية
٢٨	أ. ما يحدث لي هوما تفعله يداي ب. اشعر احيانا اني لا استطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي
٢٩	أ. في كثير من الاحيان لا استطيع ان افهم لماذا يتصرف البعض بالطريقة التي يتصرفون بها ب. يكون الآخرون مسؤولين عن سوء تصرفاتهم سواءً كان في المدرسة اوالشارع اوالمنزل

ملحق(٢)

يوضح أسماء السادة الخبراء ودرجاتهم العلمية وتخصصهم

ت	الاسماء	الدرجة العلمية	التخصص
١	د. عدنان مارد جبر	أستاذ مساعد دكتور	علم النفس المعرفي
٢	د. عبدالستار حمود	استاذ مساعد دكتور	ارشاد نفسي
٣	د. احمد عبدالحسين عطية	أستاذ مساعد دكتور	شخصية وصحة نفسية
٤	د. رجاء ياسين عبدالله	أستاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي
٥	د. حيدر زامل الموسوي	أستاذ مساعد دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	د. سعد جويد كاظم الجبوري	مدرس دكتور	طرائق تدريس تاريخ
٧	مناف فتحي عبدالرزاق	مدرس مساعد	علم النفس النمو